

ينابيع المعاجز

[79] يموت في الارض ويقوم غيره الا وتاتينا بخبره وكيف جاز سيرته في الدنيا (1).
أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي ابن محمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله (ع) قال يا بن بكر ان قلوبنا غير قلوب الناس انا مطيعون مصفون مصطفىون نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا يسمع الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتنا وتاتينا بأخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلى معنا وتدعو لنا وتلقى علينا اجنحتها وتتقلب على اجنحتها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل اليها وتاتينا بما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقيننا من ماء كل ارض نجد ذلك في آياتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تنبها لها وما من ليلة تأتي علينا الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار الهواء من الملائكة وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره مقامه الا اتنا بخبره وكيف سيرته في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى ارض السابعة الا ونحن نوتى بخبرها فقلت جعلت فداك فاين منتهى هذا الجبل قال الى الارض السادسة (السابعة خ - م) وفيها جهنم على واد من اوديتها عليه حفظته اكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار، وعدد الثرى وقدر كل ملك منهم _____ (1)

البصائر الطبعة الثانية ص 94 _____